

ونما العشب على أجفانه
واستراحت فى ثبات صخرة
عند رجليه وفى أحضانه

الملكة : ولكن يا أوفيليا ..

أوفيليا : أرجوك اسمعى :
كفنوه فى رداء أبيض
فبدا كالثلج فى أكفانه

الملكة : أنظر اليها ياسيدى ..

أوفيليا : وتزيا النعش بالورد شذى
وسوى الموكب فى أحزانه
وبدا القبر فمدت شوقها
أدمع حرى الى جثمانه ...

الملك : كيف حالك يا جميلة ؟

أوفيليا : بخير والحمد لله . يقولون ان البومة كانت ابنة خباز ،
اننا يامولاي نعرف مانحن . لكننا لانعرف ماسيؤول اليه .
بارك الله مائدتك !

الملك : انها تقصد أباهما كم مضى عليها وهى على هذه الحال ؟

أوفيليا : أرجو أن يتم كل شئ على خير . علينا أن نتمسك بالصبر .
لكننى لا أملك الا البكاء كلما تصورت أنهم سيقردونه فى
الأرض الباردة . سيعرف أخى بالأمر . ولهذا أشكر لكم
نصيحتكم الطيبة . تعالى يا عزيزتى ! تصبحن على خير
ياسيداتى . ياسيداتى اللطيفات تصبحن على خير .
(تنصرف)

الملك (للملكة) : هذا سم الحزن العميق ، وهو ينبع كله من موت
أبيها ..
